رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

294 - شرح صحيح البخاري : باب المساجد التي على طرق المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

وهذا الكلام اللي ساقرأه الان هو اللي نافع لان هذا الحديث اربع مئة واثنتين وتسعين هو جزء من الحديث اربع مئة واربع وثمانين لكن من سبقنا قد قطعه بسبب حروف العطف وانه يقطع الى جمل - 00:00:24

فشرحناه على هذه الطريقة. يقول نافع وان عبد الله ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد - 00:00:42

بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة - 00:01:12

وهذا وصف دقيق من عبد الله ابن عمر رضي الله عنه لهيئة ومكان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما للشرع الذي امر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيما لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

اذا قوله ان عبد الله ابن عمر هو بالاسناد السابق الى ابن عمر رضي الله عنهما والرابع هو تلميذه وخريجه نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل مثنى فرضة وهو مدخل الطريق اليه - 00:01:53

الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة اي الجبل الذي كان بينه وبين الجبل الطويل الذي في ناحية مكة فجعل يعني ابن عمر رضي الله عنهما والمتكلم هو نافع رحمه الله - 00:02:14

المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة اي ان ابن عمر رضي الله عنه جعل المسجد الذي بني هنالك عن يسار المسجد بطرف الاجمال والاكلة لفتح الهمزة والكاف وهي الموضع المرتفع عما حوله - 00:02:29

وكذلك تطلق على التل. نعم والتالي يسمى ايضا تبة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء. اما المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان اسفل من ذلك - 00:02:50

يدي على اكمة سوداء يقول عبد الله ابن عمر تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها اي تحسب من الاكشمة عشرة اذرع تقريبا فتصلي في ذلك المكان ثم تصلي مستقبلا الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة اي اذا صليت في ذلك الموضع متحريا - 00:03:08

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان فانك تتوجه نحو مدخلي الطريق المؤدي الى الجبل الذي سيكون بينك وبين الكعبة اذا هكذا روى الخبر عبد الله بن عمر - 00:03:37

وهكذا كان يصنع وهو مثال لمن يحقق الايمان والايمان ايها الاخوة يتحقق بطاعة الله تعالى مع متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والبعد عن المعاصي لان المعاصي هي عدو الايمان. روى ابن ابي شيبة عن عبيد ابن عمير قال الايمان - 00:03:52

ايوب ان يذهبوا ويفر من قلب صاحبه حين مواقعة المعاصي كمن يهاب شيئا فيفر منه. فالانسان عليه ان يقوي ايمانه وان يسعى للاسباب التي تقوي الايمان ومن ذلك متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فعلا وتركا كما كان - 00:04:13

عبد الله بن عمر وهذه الامور التي يتعلمها الانسان يسارع فيها ويبادر فيها ولا يسوفها. يقول الامام احمد كل شيء من الخير تهم به

فبادر به قبل ان يحال بينك وبينه. فاي جميع امور الخير لا تسوفى. بل عليك ان تتعجل بها وان تقوم بادائها - 00:04:35
ويفعل الانسان الخير ويعلم الخير للناس تعليم الخير ايها الاخوة للناس من الامور المهمة جدا والمرء لا يستطيع ان يعلم الناس الخير حتى يصفي قلبه فيما بينه وبين الناس. يقول اسماعيل ابن عبيد لما حضرت ابي الوفاء جمع بنيه وقال يا بني عليكم - 00:04:58
بسلامة الصدر للمسلمين فوالله ما خرجت من الباب ولقيت مسلما الا واحب له الخير. فالاساءة عليه ان يحب الخير ولذلك حب الخير من الايمان حب الخير من الايمان وايضا انسان كما انه يحسن للاخرين عليه ان يحسن نفسه بان لا يتبع الهوى. ولا يتبع ما تريده النفس. يقول - 00:05:20
ابن حبان في روضة عقلاء من احب ان يكون حرا فلا يهوى ما ليس له كثير من الناس يمد عينه الى ما ليس له فاذا حدثتك نفسك بشيء من هذا فقل لها هذا ليس لي نعم - 00:05:47
ولذلك الانسان حينما يمد بصره للاشياء التي لا ينالها سيصبح خمولا شاسلا والخامل الجسول لا يهنأ في عيشه ويكون سببا في موت امته فعلى الانسان ان يحب الخير وان يفعله وان يصفي قلبه وان لا يتبع ما تهواه نفسه لان اذا صار يتبع ما تهوى نفسه سيكون مليئا - 00:06:03
بالكسل ولذلك هذه الدنيا التي اعطانا الله تعالى اياها من اجل ان نتزود بها الى الاخرة. فكل شيء حولنا علينا ان نتزود به الى الاخرة حتى ما يراه الانسان من الصور الجميلة - 00:06:26
عليه ان يحتسب الاجر في جهاده لنفسه ودفع نفسه حتى تتحول هذه التي هي مجهزة ان تكون سببا سيء تبغيه عليك ان تجعلها حسنة لصبرك وغضت يد البصر ودفعك يد الخواطر مع مجاهدة نفسك - 00:06:42
ولذلك الانسان لا يفكر في طول الامل يقول انا اذنب ثم اتوب. لا الانسان عليه ان يقتصر الامل لربما انت تمسي ولا تصبح وربما تصبح ولا تمسي ولذلك لما اجتمع لامرئ يعني هذا الامل الا وفرط فعلى الانسان ان لا يفرط على الانسان ان لا يسوف نعم - 00:07:00
ولذلك بعض الناس يجده يحب الراحة يحب الراحة يحب الراحة وهذا حب الراحة ايها الاخوة يورث الندم حب الراحة يورث الندم على الانسان ان يكون قويا في طلبه للعلم جادا في تعلمه - 00:07:20
اذا الطريق الموصلة الى الله طريق طويلة وهذه الطريق كما ان طرق الدنيا تقطع بالاقدام وبالسيارات بغيرها اما طريق اضافة بالقلوب على الانسان ان يصفي قلبه ان يجعل قلبه لله تعالى - 00:07:35
ان يحب محاب الله وان يبتعد عما حرمه الله تعالى ولذلك لما يموت ميت نقول الله يرحمه الرحمة يحتاجها الحي والميت ولكن من اعظم ما يستجدب الرحمة ان الانسان يسعى لنفع يعني يسعى لنفع الغير - 00:07:52
وان يسعى لنفع الخلق اجمعين فمفتاح اصول الرحمة الاحسان في عبادة الله والسعي في حصول المنافع للاخرين فيسعى الانسان جاهدا في نفع الاخرين وارشادهم ويتوجه الانسان لربه بالانكسار. يتوجه الانسان لربه بالانكسار. فاذا توجه المرء الى ربه بالانكسار - 00:08:13
رزقه الله تعالى الانتصار ومن اعظم الانتصار الانتصار على النفس والانتصار على الشيطان والانتصار على العدو الذي يتربص الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:36
بسم الله - 00:08:54